

بشارة المصطفى

[103] في الآخرة (1) يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والذائد عن حوضي، يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين. قلت: يا رسول الله من الناكثين؟ قال: الذين يبايعونه بالمدينة وينكثون بالبصرة قلت: من القاسطين؟ قال: معاوية وأصحابه من أهل الشام، قلت: ومن المارقين؟ قال: أصحاب النهروان، فقال مولى ام سلمة: فرجت عني فرج الله عنك والله لا سببت علياً أبداً (2). 41 - وبهذا الإسناد قال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن القاسم بن الوليد، عن شيخ من ثماله قال: " دخلت على امرأة من تميم عجز كبيرة وهي تحدث الناس، فقلت لها: يرحمك الله حدثيني في بعض فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قالت: احديثك وهذا شيخ بين يدي نائم (3) فقلت: ومن هذا؟ فقالت: أبو الحمراء خادم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فجلست إليه فلما سمع حديثي (4) استوى جالسا، فقال: مه، فقلت: حدثني رحمك الله بما رأيت من رسول الله (صلى الله عليه وآله) وصنعه (5) بعلي بن أبي طالب فان الله سائلك عنه. فقال: على الخبر سقطت، اما ما رأيت النبي (صلى الله عليه وآله) يصنعه بعلي بن أبي طالب (عليه السلام)، _____ (1) في " ط " : حامل لوائي في الآخرة غدا في يوم القيامة، وفي المعاني: لواء الحمد غدا في الآخرة، وفي أمالي الشيخ: لواء الحمد غدا يوم القيامة. (2) رواه الصدوق في أماليه: 312، وذيله في معاني الأخبار: 204، رواه الشيخ في أماليه 2: 39. (3) في " ط " : قائم، وفي أمالي الشيخ: كما ترى بين يدي نائم. (4) في الأمالي: حسي. (5) في الأمالي: يصنع. (*)